[438] 2 - وعنه قال: حدثنا محمد بن على رحمه ا، قال: حدثنا عمى محمد بن أبى القاسم، عن محمد (1) بن على الكوفى، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن ثابت بن أبى صفية، عن سعيد بن جبير، عن عبد ا بن عباس، قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: معاشر الناس من أحسن من ا قيلا وأصدق حديثا ؟ معاشر الناس إن ربكم جل جلاله أمرنى أن أقيم لكم عليا علما وإماما وخليفة ووصيا، وأن أتخذه أخا ووزيرا، معاشر الناس إن عليا باب الهدى بعدى، والداعى إلى ربى، وهو صالح المؤمنين، ومن أحسن قولا ممن دعا إلى ا وعمل صالحا وقال: إننى من المسلمين ؟ معاشر الناس إن عليا منى، ولده ولدى، وهو زوج حبيبتي، أمره أمرى، ونهيه نهيى، معاشر الناس عليكم بطاعته واجتناب معصيته، فإن طاعته طاعتي، ومعصيته معصيتى، معاشر الناس إن عليا صديق هذه الامة وفاروقها ومحدثها: إنه هارونها ويوشعها، وآصفها وشمعونها، إنه باب حطتها، وسفينة نجاتها، إنه طالوتها وذو قرنيها. معاشر الناس إنه محنة الودى، والحجة العظمى، والآية الكبرى وإمام (2) الهدى والعروة الوثقى، معاشر الناس إن عليا مع الحق والحق معه، وعلى لسانه، معاشر الناس إن عليا قسيم النار، لا يدخل النار ولى له، ولا ينجو منها عدو له، وإنه قسيم الجنة لا يدخلها عدو له، ولا يتزحزح (3) عنها ولى له معاشر أصحابي قد نصحت لكم وبلغتكم رسالة ربى ولكن لا تحبون الناصحين، أقول قولى هذا، وأستغفر ا لى ولكم (4). 3 - وعنه، قال: حدثنا سعد بن عبد ا، عن الهيثم بن أبى مسروق

_____

1) هو محمد بن على الكوفى الصيرفى أبو سمينة جامع الرواة ج 2 / 150 - 2) في البحار: وإمام أهل الدنيا. 3) في البحار: ولا يزحزح عنها. 4) أمالى الصدوق: 35 وعنه البحار ج 38 / 93 ح 7.

_____